

بحار الأنوار

[203] 23 - فائدة في ايراد مطالب جليلة في أحوال العلماء ونحو ذلك وقد أخذناها من مجموعة بخط الشيخ شمس الدين المذكور جد شيخنا البهائي قدس سره. اعلم أنه قد وصل إلينا مجموعة بخط الشيخ الجليل شمس الدين محمد بن علي بن الحسن الجباعي جد شيخنا البهائي قدس سره كان يلوح منها آثار فضله وسداده، وقد كتب في بعض المواضع ما هذا لفظه: " كتبها محمد بن علي الجباعي في سنة سبع وخمسين وثمان مائة " وتوفي رحمه الله بإخبار ولده الشيخ عبد الصمد سنة ست وثمانين وثمان مائة وكتب الشيخ محمد المذكور في موضع آخر: " سافرت إلى الحجاز سنة خمس وأربعين وثمان مائة، وإلى الروم سنة ثلاث وخمسين وثمان مائة، وإلى العراق سنة خمس وخمسين وثمان مائة، وإلى بيت المقدس سنة ثمان وخمسين وثمان مائة، ومرضت سنة أربع وستين وثمان مائة وسافرت إلى العجم في أول ذي القعدة سنة تسع وسبعين وثمان مائة، ووردت العراق سنة ثمانين وثمان مائة، ثم رجعت في هذه السنة إلى الشام ". وكتب ولده تحته " وتوفي رحمه الله سنة ست وثمانين وثمان مائة ". وقال محمد بن علي الجباعي - ره -: ومات والدي علي بن الحسن بن محمد بن صالح اللويزاني في جمادى الاولى سنة إحدى وستين وثمان مائة، وخلف خمسة أولاد ذكور: محمد، ورضي الدين، وتقي الدين، وشرف الدين، وأحمد. ومات الشيخ عبد الصمد بن محمد بن علي الجباعي بإخبار تلميذه في نصف ربيع الآخر سنة خمس وثلاثين وتسعمائة، وخلف أربع ذكور واثني: عليا ومحمدا و حسنا وحسينا وفاطمة، وعمره ثمانون سنة. وقال محمد بن علي الجباعي: ماتت والدتي فاطمة بنت الحاج حسين بن إبراهيم